مفهوم التعقيد والتبسيط في التصميم الداخلي
The concept of complexity and simplicity in interior design

نجوى محمد حمدي
رئيس قسم التصميم الداخلي في شركة DESIGN BOX، Nagwablue@gmail.com
أ.د / إسماعيل أحمد عواد
أستاذ تصميم الأثاث بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية (جامعة حلوان)، Ismail.awwad1943@gmail.com
.د/ ضياء طنطاوي
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية (جامعة حلوان)، diaatantawy@hotmail.com

ملخص البحث Abstract :

إن تحليل المنهج الفكري للتصميم الداخلي من خلال قواعد البساطه والتعقيد والدراسات التحليلية ودراسة التأثيرات البصرية الناتجة عن البساطة والتعقيد في التصميم على راحة المتلقي وأثرها على الأغراض (الأنشطة) التصميمية يعد **أهمية** من متطلبات النقد الفني المعماري لمؤثرات هذه المنهجية لدى المتلقي لها ويعد واحده من أساسيات التصميم القابل للنقد والتحليل لأثراء المحتوى البصري للمتلقي أيضا وتحليل أداء التصميم الداخلي والوقوف على الإعتبارات الأساسية لعلاقات العناصر الداخلة للتصميم ، من خلال تحليل لغة التصميم الداخلي وعلاقتها بمبدأي البساطه والتعقيد والتوصل لتحليل بين علاقه التصميم بعلاقات التاثير البصري واستهدفت هذه الدراسة تتبع مراحل التطور الفكري لأعمال التصميم الداخلي خلال القرن العشرين لقراءة **منهج** فكري جديد يؤثر على الجذب البصري وفتح مجالات تشكيلية للمصمم يستطيع من خلالها خلق إبداعات تصميمية مبتكرة .واستخدم في ذلك **منهجية** وصفيه تحليليه. وتوصلت الدراسة الى ان التعقيد والبساطة هما الصفتان المتناقضتان السائدتان في المعرفة الإنسانية وتباينت التصاميم المعماريه بين هاتين الصفتين بناءا على قناعات المصمم كمات توصلت الى انه ليس هناك من شكل ثابت للعمارة في عمارة الحداثة طالما أنه ليس من وظيفة واحدة للعمارة وتجاهلت عمارة الحداثة هوية التشخيص إذ أصبحت الأشكال نتيجة عملية التصميم والابتكار وإهمال لغة الذاكرة التاريخية في العمارة، مما دفع المعمارين الحداثين إلى التعويض عن عنصر التاريخ بالتقرب إلى العصر الصناعي والتكنولوجي والتجريد فأصبحت الحداثة مجرد هواية ومغامرة بعيدة عن المقاربة التاريخية

كلمات دالة Keywords :
التعقيد, Complexity
البساطة, Simplicity
تصميم داخلي Interior Design
,الحداثه, Modernism
مابعد الحداثه Post Modernism

Paper received 15th September 2020, Accepted 25th November 2020, Published 1st of January 2021

مقدمة Introduction:

يوضح المعماري فنتوري (Venture) مفهوم التعقيد في عمارة القرن العشرين بأن التصميم المعماري يجب أن يجمع عدة أشياء في وقت واحد: توترات، تناقضات ، تجاورات وتجميع العناصر المختلفة لتكون مجتمعة عمارة الغموض ، ويضيف أيضاً إلى أن العمارة الجيدة هي التي تستحضر عدة مستويات من المعنى وبؤر متعددة للتركيز البصري ، إذ يصبح بالإمكان قراءة عناصرها بطرق شتى في آن واحد.كما ان الهدف من ذلك هو زيادة الإدراك الحسي للمتلقي وبنفس السياق يطرح المعماري آيزنمان (Eisenman) مفهوم التكثيف بالمعلومات ، والتي يصطدم بها المتلقي في وقت قصير جدا بتدفق سريع للصور الجماليه المكثفة التي تعكس الواقع المعقد , أي يتجه هؤلاء المعماريين نحو الغموض ومن خلالهم تتوجه العمارة نحو تراكم وتعقيد الأحداث والمفاهيم الفكرية وتركزها في بؤر مكثفة.(رأفت 1998–ص3) صوره (1) توضح قدر عالي من التراكم والتفاصيل في مبنى مجلس مدينة بوفالو هو مقر الحكومة البلدية في مدينة بوفالو ، نيويورك.

1- مفهوم البساطه في عمارة القرن العشرين :

إنتشرت في مرحلة العماره المعاصرة ظاهرة الإتجاه نحو البساطة (Simplicty) , حتى وصلت إلى مرحلة الشعارات التي تقول أن الجمال في البساطة وفي حذف كل ماهو زائد والتجريد إلى أبسط الأشكال الهندسيه وإلى أقل الخطوط والمساحات , وأن تنساب الخطوط والمستويات والكتل الواحدة على الأخرى دون أي تداخل أو تعقيدات صورة (2) توضح الوجهات الخارجية لمبنى سيغرام وهو واحد من المباني التي تشهد التصميم على أسس عمارة الحداثة ؛ وصورة (2) توضح التصميم الداخلي للمبنى الذي يعتمد على الخطوط المستقيمة والزوايا القائمة (رأفت1998-ص22)
و الواقع أن الثوره على أنماط العماره القديمه بدأت تظهر في أمريكا منذ اوائل القرن التاسع عشر , وتفنن المعماريون في الخامات المستخدمه فيها ؛ وكان أول مركز لهذه الأبتكارات مدينة شيكاغو التي ساعد الحريق الذي شب فيها عام ١٨٧٠م على إعادة تشيد مباني المدينه , وظهور أعمال عدد من المعمارين من رواد الحداثه منهم بيريه (Perret) الفرنسي, وميس فان ديروه* (Mies van Derooh) الالماني, ولوكوبوزييه " Le Corbusier "*السويسري

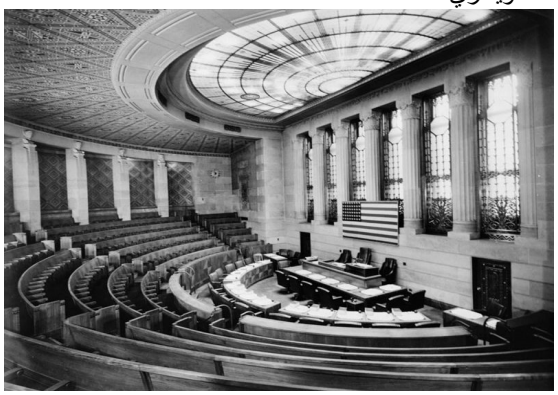

صورة (1) : قاعة مجلس مدينة بوفالو هو مقر الحكومة البلدية في مدينة بوفالو ، نيويورك. يقع مبنى آرت ديكو المؤلف من 32 طابقًا في 65 ميدان نياجرا ، وقد تم الانتهاء منه في عام 1931 من قبل ديتل وواد وجونز. المبنى البالغ ارتفاعه 378 قدمًا هو أحد أكبر وأطول المباني البلدية في الولايات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

صورة (2) : التصميم الداخلي لبهو مبنى سيغرام Seagram Buildingفي مدينة نيويورك - ميس فان دروه* **1958-1954**الخطوط المستقيمه والزوايا القائمه سمة هذا المبنى في تصميمه الداخلي على طراز عمارة الحداثه

و الواقع أن الثوره على أنماط العماره القديمه بدأت تظهر في أمريكا منذ اوائل القرن التاسع عشر , وتفنن المعماريون في الخامات المستخدمه فيها ؛ وكان أول مركز لهذه الأبتكارات مدينة شيكاغو التي ساعد الحريق الذي شب فيها عام ١٨٧٠م على إعادة تشيد مباني المدينه , وظهور أعمال عدد من المعمارين من رواد الحداثه منهم بيريه (Perret) الفرنسي, وميس فان ديروووه* (Mies van Derooh) الالماني, ولوكوبوزييه " Le Corbusier "*السويسري

3- عمارة الحداثه بين التعقيد والتبسيط: يشير بانهام (Banham)* بان عمارة الحداثه كانت أحيانا معقده مزكرشه وأحيانا بسيطه جدا ترفض الزخارف فمن الملاحظ أن الطريق الأول للحداثه بدا يشق طريقه أول الأمر متأثرا بالكلاسيكيه , فالحداثه الأولى كثيراً ما أهتمت بالزخرفه وإتسمت هذه الزخارف بسمات منها التجديد وعدم المغالاة وإنتقاء أماكنها بعنايه على المبنى دون تكلف , كما في إتجاه الأرت ديكو والذي أثر في التصميم الداخلي بقوة باعتماده على الأشكال الهندسيه البسيطه في الزخرفه والخامات النادره (رأفت1998 -ص45).

4-**الشكل والمضمون في الحداثه بين البساطه والتعقيد:** ثلاث نقاط رئيسية تمثل البنية الرئيسية للعمارة متمثلة في:

المضمون :حيث يتم إظهارالمضمون الفكري للحركة المعمارية

التحور :الاتجاهات المختلفة داخل الحركة المعمارية تمثل صور مختلفة للمضمون وتطوير وتجديد للحركة ذاتها" مع بيان مدى التحور سواء كان جزئيا أو كليا ."

التحول: يظهر الجدال الذي يدور حول مضمون الحركة وإظهار السلبيات، تمهيدا لحركة معمارية آخري. ويكون ذلك بهدف قراءة ورصد آليات التغير الحادثة للحركات المعمارية المختلفة (أبو الفتوح 2009 -ص23)

المضمون يظهر مضمون عمارة الحداثة في مجموعة من المبادئ التي نادي بها روادها ومنها - : أنة ليس هناك من شكل ثابت للعمارة طالما أنه ليس من وظيفة واحدة للعمارة , وأنه لا بد أن تنقطع كل صلة مع الماضي حتى يتسنى لنا تصور عمارة تنسجم مع عصر التقنيات,أن جميع المشاكل المعمارية قابلة للحل عن طريق الحداثة , وأنه ليس هناك من قلق إذا ما نحن تخلينا عن التاريخ الجمالي للعمارة (أبو الفتوح 2009 -ص24)صوره (3) توضح إتجاة عمارة الحداثة في التعبير عن الهيكل الإنشائي من خلال توظيف المواد المستخدمة والخط والشكل ومحاكاة الطبيعة .

صوره (3) : التصميم الداخلي لكاتدرائية متروبوليتانا نوسا سينهورا أباريسيدا في البرازيل, 1957م, لمعماري البرازيلي أوسكار نيماير(Oscar Niemeyer) *, تظهر المضمون محاكيا للطبيعه في الخط والشكل .

و ظهر **التحور** في العديد من الإتجاهات التي تتبع حركة الحداثة في مضمونها , وإن كان معظم التحورات تعد جزيئية حيث لم تظهر إتجاهات بها تحور كلي يرفض أو يغير من لب مضمون الحركة ، بينما تنوعت فيما بينها بتوجهات تضيف إلي مبادئ الحركة من أبرزها - :الوظيفية" :الشكل يتبع الوظيفة " الشكل ينتج عما نعمل وليس هناك شكلا بحد ذاته, وتشبثت الحداثة بالعضوية " :فالناتج المعماري يشبه بكافة خصائصه أو أجزاء منه الكائنات الحية والطبيعة بكل مواردها وتوالت الإتجاهات التي تتبع حركة الحداثة في محاوله لإثراء الحركة بالأفكار المتطورة التي تدعم الحركة أما **التحول :** ظهر بوادر التحول عندما ثارت المناقشات والجدال الذي يبرز سلبيات الحداثة ويدعو إلي التغيير لإنفصال الحداثة المعمارية نهائيا وبعدها

صوره (4) : " Johnson.Wax Hotel " بهو فندق جونسون واكس صممه المعماري الأمريكي فرانك لويد رايت ,شيد المبنى 1936 -1939 لفرانك لويد رايت "Frank Lloyd Wright " تمثل اتجاه العمارة الى العضوية في عمارة الحداثة .

عن لغة العمارة التاريخية , هذه اللغة التاريخية التي عبرت عن الإنسان الذي أنشأ العمارة من أجله, صوره (4) توضح كيف ظلت عمارة الحداثة بدون لغة وبدون هوية ثقافية حتى ظهرت أهمية البحث عن عمارة تتجه نحو الإهتمام بأسلوب البناء التقليدي المحلي وتطويره لخلق تواصل بين العمارة والجمهور العام, من هنا ظهر بزوغ نجم عمارة ما بعد الحداثة كأداة تحول عن الحداثة وفي محاولة للرد علي سلبيات الحداثه من وجهة نظر الناقدين لها (رأفت1998-ص34)

2- عمارة الحداثة من خلال مفهوم البساطه والتعقيد : إهتمت الحداثة بقوانينها الداخلية وتقنية إنشاءها والوظيفة المباشرة لها ؛ كما عبرت عن حاضرها وإنقطعت عن ماضيها، فرفضت الإيحاءات التاريخية وجاءت أشكالها غير مميزة الأجزاء وبذلك أنتجت عمارة تتصف بالاختزالية، والاقتصاد والبساطة والوضوح والوظيفية , واقترنت العمارة الحديثة بالتكرار

والذي أسيء إستخدامه إلى أبعد الحدود، وأصبح أداة لتحقيق التجريد العالي. فالعمارة الحديثة لا تهتم بمضمون واضحا أو بالأحرى تتميز الحداثة بإفتقارها للهوية الخاصة والشعور بالمكان وذلك ناتج عن إستخدام الكتل الصندوقية النمطية ، بسبب إعتقادهم بأن مثل هذه العمارة هي الأكثر إقتصاداً في الكلفة من العمارة التعبيرية أو الكلاسيكية مثلا، ومن ثم فإنها أكثر كفاءة وأكثر وظيفية. صورة (5) توضح إتجاه عمارة الحداثة في التكرار النمطي في مبنى متحف أبتيبيرج لهانز هولين .

أشارت معظم الدراسات الأدبية المعاصرة إلى أن التعقيد يتساوى في أحد أشكاله مع التكرار، إذا ما خرج التكرار من(المباشر) في المعنى إلى (اللامباشر) باكتساب المفردة المكررة دلالة مغايرة في كل مرة ، أما إذا كان التكرار الشكل الوحيد للتراكم (المباشر)، أصبح نوع من التطويل والحشو البعيد عن البلاغة ؛ بذلك فان ما واجهته الحداثة من قصور لم يكن في التكرار، بل فيما يكرر،

3-

صورة (5):متحف أبتيبيرج للمعماري هانز هولين * ميونخ عام 1982 م, المانيا لما بعد الحداثة في ألمانيا.ويظهر في الشكل التعدديه والتكراريه التصميميه في ميول السقف والتى تعبر عن سمات هذا النسق المعماري.

6- العمارة بين التعقيد والتبسيط في مابعد الحداثة : يصف تشارلز جينكس . " Charles Jencks "عمارة ما بعد الحداثة بأنها تميز نفسها عن عمارة الحداثة من خلال التأكيد على الثوابت الخاصه لكل منهما (أبو الفتوح 2009 -ص45) ، وذاك يعنى أنه بينما تسعى الحداثة المعمارية فى أعمال لو كوربوازييه" Le Corbusier " وفرانك لود رايت"Frank Lloyd Wright : " مثلا إلى تمييز نفسها عن بقية نسيج المدينة الذى تظهر ضمنه، فإن بنايات ما بعد الحداثة تنشغل على العكس من ذلك بإدراج نفسها ضمن النسيج الآخذ فى التغير الذى تشكل عناصرَه شرائطُ الأبنية التجارية والفنادق الصغيرة ومطاعم الوجبات السريعة المنتشرة على الطرقات السريعة فى المدن الأمريكية(رأفت 1998ص-33) ففى عام 1961 صدر كتاب لجين جاكوبز"Jane Jacobs " بعنوان "موت وإحياء المدن الأمريكية الكبرى وحياتها" والذى تنبأ فية بنزعة حضرية جديدة وشيكة التحقق مؤكدًا أن المسطحات الحضرية التى أقامتها الحداثة كانت نقيّة ومنظمة وناجحة من الناحية المادية، أما إجتماعيًّا وروحانيًّا وإنسانيًّا فهى أقرب إلى الأموات، وأن زحام وصخب موروثات القرن التاسع عشر هى التى أبقت على الحياة الحضرية المعاصرة؛ وهذا ما دعا أحد أهم نقاد ما بعد الحداثة وهو فريدريك جيمسون " Frederic Jameson" لأن يقول أن ليس هناك حقل من الحقول المعرفية شعر فيه رجالُه بموت الحداثة وأعلنوا عن ذلك بصورة حادة مثلما حدث فى فن العمارة، وليس هناك حقل آخر نوقشت فيه الفرضيات النظرية والعملية وقُدّمت على هيئة برنامج مثلما جرى فى هذا الحقل.(أبو الفتوح 2009 -ص55)

7- فلسفة التعقيد في مابعد الحداثه: فى عام 1965 نشر الناقد المعماريّ روبرت فينتورى "RobertVenturi" مقالة بعنوان "مبررات عمارة البوب" فى مجلة "الفن والعمارة"، قدم خلالها مبررات وحتمية ولادة مفهوم جديد للعمارة عوضًا عن المفاهيم الجامدة البليدة المضجرة التى تبنتها الحداثة وفى كتابه "التعقيد والتناقض فى العمارة" Complexity and Contradiction" in Architecture" الذى نشره متحف الفن الحديث عام 1966، حاول فينتورى أن يناقش ما أسماه "حيوية الفوضى" فى البيئة قائلا :"نحن نطالب بعمارة تُعلى الثراءَ "بمعنى الوفرة والكثرة والزخم فى التفاصيل" والإلتباسَ والغموضَ عوضا عن الوحدةِ والنقاء، وتقدّم التناقضَ والتعقيدَ على التناغم والبساطة". وعارض الحداثة المبسّطة عن طريق تقديم حلول معمارية مركبة إستقاها من تاريخ العمارة؛ ليس فقط من التاريخ الذى يخص البيئة التى تنتمى إليها البناية رهن التصميم, فأراد أن تحاكى العمارةُ تعقّدَ المدينة الراهنة وصخبها ، فقال فى مقدمة الكتاب: "كمعماريّ أحاول ألا أكونَ محكومًا بالعادة، بل بالوعى العميق بالماضى والسَّلف، وأنا كفنان، أكتب بصدق عما أنشده من عمارة التعقيد والتناقض؛ ثم ينتقد القول المأثور الأشهر الذى أطلقه "ميس فان دير رو" وهو "القليلُ يعنى الكثير" More (Less is) فيثبت فى فرضيتة أن الكثيرَ مستحيلٌ أن يتأتى من القليل، وإنتقد البساطة الزائدة التى وسمت أعمال بعض المعماريين الحداثيين الكلاسيكيين مثل أدولف لوس (Adolf Loos) وميس فان ديرّو (Mies van der Rohe) قائلا إن البساطة المفرطة تلك ليست سوى نقيصة تكوينية بالتالى فان إسلوبهما النقى هذا أفرز طرزا أغفلت كثيرا من مقومات إثراء الناتج المعماري.(رأفت 1998ص-32) صورة (6) صورة لواحدة من المباني توضح فكر عمارة ما بعد الحداثة.

صورة (6): مبنى الخدمة العامة بورتلاند " Portland Public Michael *[1] لمايكل جريفز1982"Service Building Graves " أول بناء لما بعد الحداثة الكبرى ولقد وصفت تصميمه بمثابة رفض للمبادئ الحداثة التي أنشئت في أوائل القرن 20

8- **التراكم الصوري في عمارة ما بعد الحداثه:** إتصفت هذه المرحلة من عمر العمارة بإغراق الواجهات برموز الماضي كمحاولة لإعادة الترابط مع الموروث؛ صورة (7) توضح كيفية الإقتباس واللصق لروموز من فنون حضارات كلاسيكية سابقة .

صورة (7) : مبنى شركة سوني "AT&T" بنيويورك، يظهر فيه التحول الكبير في تفكير *لفيليب جونسون المعماري اللصق الارتجالي بالمجاورة لموروثات الماضي .

ظهر مفهوم الإقتباس حيث ترتبط العناصر مع بعضها في سلسلة تشير فيها فقط إلى طبيعتها كعناصر معمارية ؛ وفي هذا إظهار

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

للإستمرارية التاريخية , وهذه الإقتباسات هي إدخالات مستنسخة عن التراث تتصف بكونها إستعارة كاملة دون تحوير لبعض عناصر التراث.

هذا الأسلوب (اللصق الإرتجالي بالمجاورة) هو أكثر الأساليب إستخداماً من قبل معماريي ما بعد الحداثة في التعامل مع الماضي , إن هذا الأسلوب كما تشير بعض الدراسات التي تنظر للعمارة كنص يعد نوع من التناص البسيط الظاهري للموروث .فالتناص برز لأول مرة في عمارة ما بعد الحداثة كأسلوب للترابط مع التقاليد (المحاكاة) نتيجة للتعامل مع الموروث كنص، وأهم تلك الإخفاقات الظاهره في عمارة ما بعد الحداثه هي الإقتباس والترجمة المبسطة لنصوص الماضي على مستوى الشكل والمعنى كما في صورة (8) ، وذلك أدى إلى إنتاج عمارة تعتمد على تراكم الصور الماضية بعيداً عن الإحساس الحقيقي لجوهر التقاليد، وبعيداً عن القوة المتأصلة في أستراتيجية الاقتباس؛ فأسلوب الإقتباس في عمارة ما بعد الحداثة إعتمد على مبدأ إختلاس النظر إلى أعمال الآخرين.(أبو الفتوح 2009 ص35)

صورة (8) : ميسيسوجا سيتي سنتر وقد أنهى المركز في عام 1987 من قبل شركة جونز وكيركلاند" Edward Jones & Michael Kirkland" الإقتباس من الماضي في عمارة ما بعد الحداثة في تجاور مكرر للشكل الهرمي لتنتج عنه قيمه معماريه ذات علاقه بالماضي .

وجاء التراكم كنتيجة بديهية غير مقصودة للتجميع الصوري، وبنسب لجوء عمارة الحداثه في رفضها للزخارف الى بساطة الأشكال الجديدة وأختزالها بينما الأساليب السابقه كانت أشكالها معقدة ومنمقه وإلى الجانب الأقتصادي اذ أن هذه الزخرفه تكلفة باهظه تضاف إلى تكاليف المبنى والزخارف تتطلب وقتا لا يمكن إهداره ويمكن أختصار وقت التنفيذ بإختزال زخرفة المبنى.

صورة (9) : ساحة دي إيطاليا ، نيو اورليانز لتشارلز مور. " Charles Moore " 1978م تعتبر الساحة تحفة معمارية حتى قبل إكتماله فريق تصميم المباني بيريز بدأت أعمال التصميم لإستكمال هذه الإستعادة التاريخية

9- **الشكل والمضمون في ما بعد الحداثه :**

المضمون إهتم أنصار هذا الإتجاه بإهمال عمارة الحداثة للتاريخ وللموروث الحضاري ، ومن هنا ظهر التوجه نحو العودة إلى القواعد الكلاسيكية وعلي أن تكون حركة ما بعد الحداثة أكثر تلقائية كما توضح صورة (9) في ساحة دي إيطاليا كمثال على ذلك حيث أن إحياء العناصر المعمارية له أهمية أكثر من التجديد الشكلي والإستفادة من أخطاء الحضارة وتجاربها (أبو الفتوح 2009 ص32)

الأشكال غير محدودة بل مجرد خلط بين عدة أشكال معمارية فإستطاعت الخروج بالشكل من النظام التكعيبي إلى التناسق عن طريق الإهتمامات الشكلية المضادة للخطوط المستمرة المستقيمة، وبساطة حركة الحداثة التقليدية وتفضيل إستعمالات شكلية لمبادئ مثل التعقيد، الانتقاء، التقليدية والكلاسيكية والزخرفيه والتعددية وتلميحات وإعتمدت على الأشكال والمعالم والقيم الكلاسيكية إلى جانب المعرفة الحضارية التي ترجع إلى حقب تاريخية مختلفة توظف كمنظومة دلالية وذلك لربط الماضي بالحاضر

النتائج Results

التعقيد والبساطة هما الصفتان المتناقضتان السائدتان في المعرفة الإنسانية وتباينت التصاميم المعماريه بين هاتين الصفتين بناءا على قناعات المصمم .و اقترنت العمارة الحديثة بالتكرار إلى أبعد الحدود، وأصبح أداة لتحقيق التجريد العالي فالعمارة الحديثة لا تهتم بمعناها أو بالأحرى بإفتقارها للهوية الخاصة والشعور بالمكان والناتج عن إستخدام الكتل الصندوقية النمطية، بسبب إعتقادهم بأن مثل هذه العمارة هي أكثر إقتصاداً في الكلفة من العمارة التعبيرية .و في عمارة الحداثة ليس هناك من شكل ثابت للعمارة طالما أنه ليس من وظيفة واحدة للعمارةو .تجاهلت عمارة الحداثة هوية التشخيص إذ أصبحت الأشكال نتيجة عملية التصميم والابتكار وإهمال لغة الذاكرة التاريخية في العمارة،مما دفع المعمارين الحداثين إلى التعويض عن عنصر التاريخ بالتقرب إلى العصر الصناعي والتكنولوجي والتجريد فأصبحت الحداثة مجرد هواية ومغامرة بعيدة عن المقاربة التاريخية و.أحدثت الحداثه بباساطتها المبالغه وتجريدها الزائد بعض الملل والتكرار من هذه الأشكال الهندسيه البسيطه, فظهرت إتجاهات تقف موقف الضد من الحداثه وأشكالها المتكرره وتدعو للأبتكار والخيال في الشكل مع تحقيق الجانب الوظيفي على أكمل وجه .وإتصفت مرحلة التراكم الصوري في عمارة ما بعد الحداثة من عمر العمارة بإغراق الواجهات برموز الماضي كمحاولة لإعادة الترابط مع الموروث فظهر مفهوم الاقتباس بتوجيه النظر إلى العمارة بعلاقتها مع نفسها وعناصرها المكونة لها حيث ترتبط العناصر السابقة مع بعضها في سلسلة تشير فيها فقط إلى طبيعتها كعناصر معمارية.و إتصفت حركة عمارة ما بعد الحداثه بالتعدديه "Pluralism", فتميزت أعمالها بالتنوع والتباين مما جعل كل من روادها ينتج أعمالا ذات مذاق خاص يختلف عن نظيره والتي تتولد من الرؤى الخاصه للمصمم وميوله الفنيه والثقافيه وأمكاناته الخاصه .تختلف عمارة ما بعد الحداثة عن العماره التقليديه فى أنها تأخذ منها فقط بعض تعبيراتها وهى ليست حركه إحيائيه تهدف إلى بعث فكر معمارى كلاسيكى أو كالعماره الإنتقائيه فى محاكاة كامله للطرز القديمه وإنما هى هجين بين العماره الحديثه ومكون آخر من الثقافه المحليه كالعماره التقليديه أو الكلاسيكيه إبتعدت عماره ما بعد الحداثه بالعماره كمفهوم عن البساطه والإختزال إلى الغموض والتجاور.

المراجع References:

1. محمد حسن أبو الفتوح :"المذهب الأختزالي واثره على التصميم الداخلي والأثاث",ماجستير, كلية الفنون التطبيقيه , 2009.
2. على رأفت: العمارة المعاصره بين البساطه والتعقيد", مجلة قسم الهندسة المعماريه , كلية الهندسه ,جامعة القاهره , العدد السابع , 1998